Document: IFAD12/2(R)/INF.1/Rev.1
Date: 25 August 2020
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثانية المستأنفة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Ronald Hartman
مدير
شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: 2610 5459 06 39+
رقم الهاتف المحمول: 7665 684 331 39+
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Leon Williams
كبير موظفي الشراكات، تجديد الموارد
رقم الهاتف: 2809 5459 06 39+
رقم الهاتف المحمول: 5759 783 366 39+
البريد الإلكتروني: l.williams@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق – الدورة الثانية المستأنفة
اجتماع افتراضي، 22-23 يوليو/تموز 2020

للعلم

موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثانية المستأنفة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

1- استأنف أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وإدارة الصندوق وموظفيه اجتماعهم في 22 و23 يوليو/تموز 2020 للجزء الثاني من الدورة الثانية لهيئة المشاورات لمناقشة نموذج عمل الصندوق وإطاره المالي في التجديد الثاني عشر للموارد. كذلك حضر الاجتماع ممثلون من البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية الآسيوي كمراقبين.

2- وعقب الملاحظات الافتتاحية التي أدلى بها الرئيس الخارجي لهيئة المشاورات السيد Kyle Peters، ألقى رئيس الصندوق بيانا افتتاحيا مذكرا فيه الأعضاء بالحاجة الملحة إلى تقديم المزيد من الدعم إلى سكان العالم الأكثر فقرا وجوعا والتمهيد لمناقشة سبل تمويل عملية التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق والدعوة إلى المساهمة في السيناريو المالي الأعلى قيمة. وشارك في الجزء الافتتاحي من الدورة كضيفين مميزين المبعوثان الخاصان لدعم التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق – فخامة السيد Olusegun Obasanjo، رئيس نيجيريا السابق ورئيس لجنة جائزة الغذاء الأفريقية، ومعالي السيد Hailemariam Desalegn، رئيس وزراء أثيوبيا السابق والرئيس الحالي لتحالف الثورة الخضراء في أفريقيا. وتحدثا عن الأثر الإيجابي للصندوق على المجتمعات الريفية في بلديهما والأهمية المتزايدة لمهمة الصندوق في ظل الوضع الحالي لضمان قدرة المجتمعات الريفية على التعافي من الأزمات وتحقيق الرخاء. وأعربا عن دعمهما لمطامح الصندوق في عملية التجديد الثاني عشر للموارد وحثا الأعضاء على تقديم الدعم اللازم لضمان تنفيذ عملية قوية لتجديد الموارد.

3- وأعلن مندوب دولة الكويت عن عدم إمكانية استضافة الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في دولته خلال أكتوبر/تشرين الأول كما كان مقررا بسبب القيود الحالية المفروضة على السفر والتدابير ذات الصلة بالجائحة العالمية، وأعرب عن أمله في إمكانية استضافة إحدى فعاليات الصندوق مستقبلا. وبالنسبة لشكل انعقاد الدورة الثالثة، أحاط الرئيس الخارجي لهيئة المشاورات الأعضاء علما بأن إدارة الصندوق ستتواصل معهم في هذا الشأن في الوقت المناسب.

4- وقبل مناقشة البند الرئيسي على جدول الأعمال، عرض الرئيس الخارجي آخر المستجدات بخصوص مناقشات عملية الانتقال/التخرج. ومنذ الاجتماع الأول للدورة الثانية المنعقد في 16 و17 يونيو/حزيران وعقب المشاورات اللاحقة مع منسقي القوائم، تم الاتفاق على تشكيل مجموعة صغيرة من مندوبي البلدان تضم ممثلين من جميع القوائم لتحديد سبل المضي قدما في هذا الشأن. وتمت إحاطة الأعضاء علما بأن المجموعة ستعقد اجتماعها الأول الأسبوع القادم. وسيتم إطلاع الأعضاء بالمستجدات عن التقدم المحرز بصفة منتظمة من جانب المشاركين في المجموعة، وسيُعرض تقرير مكتوب عليهم حول آخر المستجدات خلال دورة أكتوبر/تشرين الأول أو قبلها.

5- واعتُمد جدول الأعمال دون تعديل.

ألف- نموذج العمل التشغيلي

6- قدمت إدارة الصندوق عرضا شاملا حول وثيقة نموذج العمل والإطار المالي، وتناولت بإيجاز أهم ما جاء فيها بشأن نموذج العمل التشغيلي والإطار المالي والسيناريوهات المالية ومسودة إطار إدارة النتائج.

7- وأثنى الأعضاء على التغطية الشاملة للوثيقة وتسليطها الضوء على الميزة النسبية للصندوق. ورحبوا بالمقترح الخاص بتركيز جهود الصندوق على التعافي وإعادة البناء وتعزيز الصمود على المدى الطويل لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعديل النهج التشغيلي للصندوق ليتسق مع تطورات الأوضاع المتعلقة بكوفيد-19.

وفيما يتعلق بالصمود، دعا الأعضاء إلى وضع نهج متكامل للتعامل مع مختلف أنواع الصدمات المؤثرة على سبل العيش الريفية.

8- وحظي المقترح الخاص بنظرية تغيير نموذج العمل الخاص بعملية التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بالدعم، بما في ذلك التركيز على تنفيذ برامج قطرية تحويلية من خلال دعم قضايا التعميم والاستهداف والتمويل المشترك والشراكات والابتكارات. ورحب الأعضاء بالمبادئ التوجيهية التي يقوم عليها نموذج العمل، وهي "القرب الجغرافي" و"القدرة على التكيف"، واتفقوا على ضرورة زيادة كفاءة المشروعات واستدامتها من خلال دمج مواضيع التعميم في سياق هذه المشروعات، على النحو المشار إليه في مناقشات يونيو/حزيران، ومن خلال عملية الرصد الوثيق وزيادة الملكية الحكومية. وحظيت خطة الصندوق الهادفة إلى زيادة اللامركزية في عملية التجديد الثاني عشر للموارد بالدعم، ولكن تم طلب معلومات إضافية عن تداعيات ذلك على الميزانية وكيفية تنفيذ ذلك في ظل صعوبة الأوضاع الحالية والعلاقة بين تعزيز الوجود القطري ونتائج السياسات. وشجع عدد من الأعضاء على اتباع نهج حذر في تنفيذ مبدأ القدرة على التكيف لضمان عدم تعارضه مع الأثر الإنمائي المرجو.

9- وتم إلقاء الضوء على الأهمية الكبيرة للشراكات والتمويل المشترك والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتنسيق على المستوى القطري، بما في ذلك مع الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الدولية، في تسهيل تبادل المعرفة والدروس المستفادة حول كيفية تعزيز الأثر وزيادة الانخراط مع القطاع الخاص. ورحب الأعضاء بزيادة تركيز الصندوق على السياسات، ولكن دعوه إلى الإعلان عن نوايا وخطط أكثر وضوحا بشأن الانخراط السياساتي، بما في ذلك المقترح التجريبي الخاص بالإقراض القائم على السياسات. وأثنى الأعضاء على زيادة التركيز على السياقات الهشة والمعلومات المفصلة التي تم عرضها بشأن خطة عمل إدارة الصندوق في هذا الصدد.

10- ورحب عدد من الأعضاء بخطة التوسع في برنامج عمل الصندوق من خلال زيادة الاعتماد على سبل الانخراط الموسعة أو الجديدة، بما في ذلك من خلال القطاع الخاص والتمويل بالمنح (برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +). ولكن كان من المهم ضمان ربط استجابة الصندوق لجائحة كوفيد-19 ببرنامج العمل. وطلب الأعضاء أيضا الحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية دمج البرامج الجديدة أو الموسعة في برنامج القروض والمنح وكيف يعتزم الصندوق تجنب مخاطر الاستبدال أو إدارتها. وتحديدا، طلب الأعضاء معلومات عن أنواع الأدوات والنهج التمويلية المتاحة التي يمكن استخدامها في إطار الانخراط مع القطاع الخاص، وكيف سيضمن الصندوق الروابط بين الحافظة السيادية والحافظة غير السيادية.

11- وفيما يتعلق بحجم المشروعات في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، تمت الإشارة إلى أن نهج الصندوق ينبغي أن يتحدد حسب السياق، وأن المشروعات الأكبر حجما يمكن أن تؤدي بالفعل إلى تأثير أكبر ونتائج أفضل على مستوى السياسات في بعض السياقات. وأكد الأعضاء على ضرورة تعزيز الضمانات الوقائية في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ولا سيما في ضوء زيادة حجم مشروعات الصندوق. وتم طلب إيضاحات بشأن استثمارات البنية الأساسية الريفية التي يخططها الصندوق في إطار التجديد ثاني عشر للموارد. وعكفت الإدارة على توسيع نطاق خطة الصندوق لتلبية الطلب المتزايد على البنية الأساسية الريفية، وستركز الخطة على البنية الأساسية الشاملة، بينما تستكمل استثمارات المؤسسات الأخرى. وستنظر الخطة أيضا في دعم البنية الأساسية الرقمية بوصفها أحد مجالات التركيز الجديدة بغرض تعزيز قدرة الأسر الريفية على الاستفادة من فرص السوق.

12- وفيما يتعلق بالمنح العادية، طلب الأعضاء الحصول على إيضاحات إضافية حول دور هذه المنح، وأحاطوا علما بالمفاضلات بين المنح العادية وموارد المنح المتاحة للبلدان المستفيدة من إطار القدرة على تحمل الديون. وألقت الإدارة الضوء على الدور المهم للمنح العادية في بناء القدرات وتوسيع نطاق الشراكات وتعبئة الموارد. وكخطوة لاحقة، أشارت الإدارة إلى أنه سيتم عقد اجتماع غير رسمي لتقديم المزيد من المعلومات حول برنامج

المنح العادية. وسيتم لاحقا عرض سياسة معدلة خلال دورة المجلس التنفيذي المقرر انعقادها في ديسمبر/كانون الأول. ودعا عدد من الأعضاء أيضا إلى إعلان التزامات أكثر وضوحا تتسق مع النهج التشغيلي المقترح. وأكدت الإدارة على أن مسودة تقرير عملية التجديد الثاني عشر للموارد ستتضمن التزامات مفصلة لمناقشتها في أكتوبر/تشرين الأول، كجزء من مصفوفة التزامات التجديد الثاني عشر للموارد.

باء- الإطار المالي والسيناريوهات المالية

13- أكد الأعضاء مجددا خلال المناقشات حول الإطار المالي والسيناريوهات المالية على تأييدهم لتحقيق زيادة كبيرة في الموارد في إطار عملية تجديد الموارد وبناء قاعدة موارد أكثر تنوعا لتعظيم الأثر.

14- وألقت إدارة الصندوق الضوء على التدابير التي تم اتخاذها مؤخرا لتحديث الهيكلية المالية، بما في ذلك تعزيز آليات إدارة المخاطر لدعم دورات تجديد الموارد المستقبلية، بدءا من التجديد الثاني عشر للموارد. وكان هناك توافق واسع في الآراء بشأن نهج تنفيذ الإطار المالي المقترح والالتزام القوي بضمان الاستدامة المالية للصندوق على المدى الطويل. وأقر الأعضاء بأن موارد التجديد الأساسية يجب أن تظل المصدر الأساسي لموارد الصندوق المالية، وأن الوضع الحالي يتطلب زيادة التمويل الأساسي من أجل ثبات أو زيادة حجم الدعم المقدم من الصندوق للبلدان الأكثر فقرا ومعاناة من إجهاد الديون.

15- وأكد الأعضاء على أهمية الاقتراض في جميع السيناريوهات وتعزيز الموارد الأساسية من خلال التمويل المشترك وتعبئة الموارد الإضافية، كما هو الحال في برنامج تمويل القطاع الخاص وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +. وأشار العديد من الأعضاء إلى إطار الاقتراض المتكامل، المقرر مناقشته في دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2020، والتمس بعضهم إيضاحات بشأن أنواع الاقتراض المتوخاة ضمن الإطار. وأعرب عدد من الأعضاء عن استعدادهم للنظر في الاقتراض السيادي، بما في ذلك قروض الشركاء الميسرة، وأقروا بأهمية الوصول إلى اتفاق نهائي بشأن إطار الاقتراض المتكامل من أجل تحديد إجمالي حجم الاقتراض الكلي وبرنامج عمل التجديد الثاني عشر للموارد وكيفية تخصيص الموارد المتاحة من خلال هذا التجديد.

16- وفيما يتعلق بتخصيص الموارد، أعاد الأعضاء التأكيد على أهمية استهداف البلدان الأكثر فقرا وهشاشة ومديونية مع الحفاظ على دور الصندوق بوصفه منظمة عالمية. وأشار عدد من الأعضاء إلى أن هيئة المشاورات لم تتوصل بعد إلى توافق في الآراء حول كيفية تخصيص الموارد الأساسية، وإلى الحاجة إلى مزيد من المناقشات والتوافقات حول الافتراضات التي تقوم عليها جميع سيناريوهات تخصيص الموارد الأساسية. وأكدت إدارة الصندوق استعدادها لإنشاء نافذة ثانية للموارد المقترضة ومناقشة تخصيص الموارد المتاحة من خلال عملية التجديد للبلدان الأعضاء على أساس الأداء (نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء) في الأسابيع القادمة مع مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. ويمكن حينها تقديم تفاصيل إضافية حول تخصيص الموارد عبر فئات الدخل في مختلف السيناريوهات. وتساءل عدد من الأعضاء عن إمكانية تخفيض المنح العادية في السيناريوهات المالية الأعلى قيمة. وتم الاتفاق على إجراء المزيد من المناقشات حول حجم المنح العادية أثناء الدورة الثالثة المقرر عقدها في أكتوبر/تشرين الأول.

17- واقترح عدد من الأعضاء تخفيض عدد السيناريوهات المالية. وحظي السيناريو الأعلى قيمة (السيناريو هاء) ببعض التأييد، بينما لم يحظ السيناريوهان الأقل قيمة (السيناريوهان ألف وباء) بأي تأييد على الإطلاق. وأشار الأعضاء عموما إلى أنه من المبكر للغاية اختيار سيناريو واحد لعملية تجديد الموارد. ودعا رئيس الصندوق منسقي القوائم إلى الاجتماع قبل دورة هيئة المشاورات القادمة في أكتوبر/تشرين الأول لمناقشة السيناريوهات المطروحة والمساعدة في تخفيض عددها لتجنب أي فجوات بين الهدف والتعهدات المقدمة على غرار ما حدث في دورات تجديد الموارد الأخيرة.

جيم – إطار إدارة النتائج

18- أحاط الأعضاء علما بعرض مشروع إطار إدارة النتائج المقترح كجزء من عملية التجديد الثاني عشر للموارد، والتغييرات المقررة في بعض المؤشرات. وتم اقتراح مؤشرات إضافية لإدراجها في الإطار. وتم الإدلاء بتعليقات قليلة حول أهداف بعض المؤشرات في إطار مواضيع التعميم، وحول ضرورة إدراج المؤشرات والأهداف اللازمة لرصد التقدم المحرز مقارنة بنظرية التغيير في عملية التجديد الثاني عشر للموارد. ونظرا لضيق الوقت المتاح لمناقشة مشروع إطار إدارة النتائج، طلب رئيس هيئة المشاورات من الأعضاء إرسال تعليقاتهم خلال الأسبوع التالي. وتم الاتفاق على عقد اجتماع غير رسمي لمناقشة هذا الموضوع في أوائل سبتمبر/أيلول.

دال- البيان الختامي

19- أوجز رئيس هيئة المشاورات النقاط الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها في المناقشات وحدد الخطوات التالية، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالمناقشات المرتقبة حول عملية الانتقال/التخرج، والاجتماعات غير الرسمية بشأن إطار إدارة النتائج والمنح العادية، والدورة الثالثة لهيئة المشاورات المقرر عقدها حاليا في 19-21 أكتوبر/تشرين الأول. وشكر رئيس الهيئة بعدئذ الدول الأعضاء، والمترجمين الفوريين، وإدارة الصندوق وموظفيه على مساهماتهم في إنجاح اجتماعي الدورة الثانية لهيئة المشاورات. وسيتم إرسال ملاحظاته الافتتاحية والختامية كتابة إلى الدول الأعضاء. وشكر رئيس الهيئة جميع المشاركين على الحوار الثري والبنّاء الذي دار أثناء الاجتماع [الرابط].

موجز رئيس هيئة المشاورات: الاجتماع الأول للدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

1- اجتمع أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وإدارة الصندوق وبعض موظفيه يومي 16 و17 يونيو/حزيران 2020 في الاجتماع الأول من الدورة الثانية لهيئة المشاورات لمناقشة موضوع الانتقال/التخرج، ومواضيع التعميم لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والآثار المالية لكوفيد-19، واختبارات الجهد. كذلك حضر هذا الاجتماع ممثلون من البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، والصندوق الأخضر للمناخ كمراقبين.

2- وفي أعقاب الملاحظات الافتتاحية التي ألقاها الرئيس الخارجي لهيئة المشاورات السيد Kyle Peters، أدلى رئيس الصندوق ببيان افتتاحي سلط فيه الضوء على الآثار الجدية لكوفيد-19 على صحة البشر، وعلى الاقتصادات والفقر والأمن الغذائي. وفي هذا السياق، أكد رئيس الصندوق مجددا على الحاجة لأن يقوم الصندوق بمضاعفة أثره بحلول عام 2030 وبناء صمود السكان الريفيين الذين غالبا ما يتحملون في أوقات الأزمات جزءا غير متناسب من عبئها.

3- وخلال هذا الاجتماع أعلن ممثل مصر عن تعهد بلاده بالمساهمة بمبلغ 3 ملايين دولار أمريكي في التجديد الثاني عشر للموارد، مبقيا على المستوى السابق لمساهمتها، مما يعكس التزام مصر الثابت بولاية الصندوق. وعبر رئيس الهيئة عن تقديره لهذا الإعلان المبكر، وبخاصة في ضوء الظروف الحالية المليئة بالتحديات.

4- تم تبني جدول الأعمال بدون إدخال أي تعديل عليه.

ألف- الانتقال/التخرج

5- عرضت إدارة الصندوق مقترحا لعملية الانتقال/التخرج بالبناء على أربع ركائز. ويستند هذا المقترح إلى حوار أُجري مع الأعضاء على مدى الأسابيع الماضية، وعلى وجه الخصوص في الاجتماع غير الرسمي الذي عقد بتاريخ 11 مايو/أيار 2020.

6- وعبر الأعضاء عن تقديرهم لهذه المقترحات المحدثة، وعلى وجه الخصوص للتحول إلى نهج تشاوري للانتقال/التخرج بما يتناسب بصورة أكبر مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى. وقالوا بأنهم شعروا بأن هذا النهج يمثل تحسنا واضحا مقارنةً بالمقترح الأولي، وعبروا عن هدفهم بالوصول إلى اتفاق في الآراء حول هذا الموضوع.

7- واعترف أعضاء الهيئة بمسوغات تركيز الصندوق للموارد الأساسية على البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. كذلك فقد وافق الأعضاء أيضا على وجوب أن يستمر الصندوق في توفير الدعم للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، نظرا للدور الهام الذي تلعبه هذه البلدان في تسيير الصندوق واستدامته المالية، ومساهماتها في تجديدات موارده، والتعاون بين بلدان الجنوب وتبادل المعرفة والتعاون التقني.

8- وتفاوتت وجهات نظر الأعضاء حول المقترح بتخصيص 100 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان منخفضة الدخل/البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا بدون أية ضمانات على وجود موارد مقترضة كافية لتخصيص ما لا يقل عن 11 في المائة (إلى نسبة تصل في أقصاها إلى 20 في المائة) من برنامج القروض والمنح في فترة التجديد الثاني عشر للموارد للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. وأعرب بعض الأعضاء عن رأي مفاده أنه لا ينبغي تخصيص موارد أساسية للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، وعبر أعضاء آخرون عن ارتياحهم لمقترح إدارة الصندوق باستخدام الموارد الأساسية في حال لم يكن مستوى الموارد

المقترضة كافيا للوصول إلى المستوى الموضوع في فترة التجديد الحادي عشر للموارد والبالغ 11 في المائة. وكان هناك طلب باستكشاف الخيارات المختلفة لضمان مستوى معين من التمويل للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. وأشار الأعضاء إلى أن قدرة الصندوق على تعبئة موارد مقترضة كافية والشروط المالية ذات الصلة بها أمر حاسم للوصول إلى اتفاق في الآراء حول هذه القضية، وسلطوا الضوء على أهمية إطار الاقتراض المتكامل وعملية التصنيف الائتماني للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. واستجابت إدارة الصندوق بالقول بأن الموارد المُقترضة ستكون كافية إذا كانت مدعومة بتجديد موارد قوي، وتصنيف ائتماني إيجابي والمصادقة على إطار الاقتراض المتكامل. أما توقيت عملية التصنيف الائتماني فهي ليست تحت سيطرة الصندوق بصورة كاملة. كذلك فقد أشارت إدارة الصندوق إلى أنه ستتاح فرص عديدة للمناقشة مع المجلس التنفيذي في الأشهر القادمة لإحاطة الأعضاء علما حول وضع وإمكانيات الاقتراض.

9- وفيما يتعلق بالشروط المالية، ساد دعم إجمالي لمبدأ التسعير المتفاوت للموارد المُقترضة الإضافية، ولكن تم طلب بعض الإيضاحات الإضافية حول الشروط التي ستطبق على البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، بما في ذلك احتمال تطبيق آجال استحقاق أقصر عليها، وأشارت إدارة الصندوق إلى أن عملية التصنيف الائتماني، المتوقع لها أن تستكمل قبل نهاية عملية مشاورات التجديد الثاني عشر للموارد، وسوف توفر وضوحا أكبر حول الشروط المالية المتوقع تطبيقها على البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا.

10- كذلك عبر الأعضاء عن دعمهم بصورة عامة للمقترحات القائلة باستخدام برامج الفرص الاستراتيجية القطرية كأدوات للحوار لعملية الانتقال/التخرج. وعبروا عن دعمهم بشكل عام أيضا للنظر في متغيرات إضافية أخرى لعملية الانتقال/التخرج. كذلك تقدموا ببعض المقترحات حول وجوب أن تعكس المتغيرات بصورة أكثر خصوصية ولاية الصندوق نفسه. إلا أنه تم طلب بعض المعلومات الإضافية حول الإطار الزمني لعملية الحوار. وتفاوتت وجهات نظر الأعضاء فيما يتعلق بالإطار الزمني الملائم لاستعراض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان التي وصلت إلى مستوى الدخل الذي يؤهلها للدخول في مناقشات التخرج: إذ اقترح بعض الأعضاء أن تكون هذه العملية مطوّلة، في حين طلب بعض الأعضاء الآخرين تقصير أمدها. كذلك شعر بعض الأعضاء أيضا بأن على برامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن تتضمن محفزات وأطر زمنية واضحة لعملية التخرج. وسلط بعض الأعضاء الآخرين الضوء على أن العملية والإطار الزمني المقترحين كافيان، معترفين بوجوب ملاءمتهما مع دورات التخطيط في البلد المعني. وأوضحت إدارة الصندوق بأن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في الصندوق غالبا ما تغطي فترة زمنية مدتها ست سنوات، ويمكن إطالتها أو تقصير أمدها لتواءم ظروف البلد المعني. وأشير أيضا إلى أن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية تتضمن أصلا استراتيجية انتقال لكل بلد وملحقا محددا يعكس سيناريوهات الانتقال/التخرج، وإطارا للنتائج يتم استعراضه سنويا، وتتم مناقشته بصورة أكثر رسمية خلال عملية استعراض منتصف المدة. كذلك أشير أيضا إلى أن الاستعراضات التي يقوم بها مكتب التقييم المستقل في الصندوق تمثل شروطا مسبقة لإعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

11- وساد اتفاق على الحاجة لاستيعاب فكرة التحولات العكسية في البلدان التي ربما تنزلق مجددا من فئة دخل إلى فئة دخل أخرى. إلا أن الأعضاء عبروا عن شواغلهم حول خيار وجود حاجز واقٍ من هذه التحولات العكسية، مشيرين إلى الحاجة للنظر بصورة حذرة في هذا الموضوع نظرا للاحتياجات الملحة الأخرى الخاصة بتمويل الصندوق.

12- وكخطوة تالية، اقترح رئيس هيئة المشاورات الانخراط مع منسقي القوائم وغيرهم من المندوبين الآخرين بالتشاور مع إدارة الصندوق للوصول إلى سبيل للمضي قدما. ومن شأن ذلك أن يمكن إدارة الصندوق من العودة إلى هذا الموضوع بتعديلات على الضميمة لتعزيز المزيد من التوافق في الآراء حول هذا الموضوع.

باء – مواضيع التعميم لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

13- عرضت إدارة الصندوق ورقة حول تعميق الأثر وبناء الصمود من خلال مواضيع التعميم في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. واقترحت هذه الورقة نهجا للمعالجة ولإدماج أعمق لمواضيع التعميم الأربعة، بما في ذلك السبيل المقترح للمضي قدما بشأن بعض المواضيع الإضافية المقترحة مثل التنوع البيولوجي، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية. وكذلك ناقشت الورقة أيضا كيفية استخدام التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم مواضيع التعميم وكيف يمكن تعزيز قياس نتائج جدول أعمال التعميم، ومقاربة مواضيع التعميم التي سيضطلع بها في أوضاع الهشاشة.

14- وساد دعم لمواضيع التعميم الأربعة، وهي تغير المناخ والتمايز بين الجنسين والشباب والتغذية، ولسبل المضي قدما المقترحة بشأن التنوع البيولوجي والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية. كذلك فقد ناشد الأعضاء الصندوق لزيادة مستوى الطموح مع البناء على الدروس المستفادة.

15- وأكد عدد من الأعضاء على أهمية التركيز المستدام على الابتكار وبناء القدرات على المستويين القطري والإقليمي، وبخاصة في سياقات البلدان المحفوفة بالتحديات. وكذلك تمنوا رؤية زيادة في التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بغية دعم مجالات التعميم لتعظيم الأثر الإنمائي.

16- وعبر الأعضاء عن تقديرهم للتركيز المشذب للصندوق على العمليات في الأوضاع الهشة، وطلبوا معلومات إضافية عن هذا الموضوع، وعلى وجه الخصوص الجمع بين الهشاشة ومواضيع التعميم. كذلك فقد أشير أيضا إلى أن هذا الموضوع سيحظى بمناقشة أوسع في ورقة نموذج العمل والإطار المالي خلال اجتماع يوليو/تموز.

17- وطلب الأعضاء زيادة الطموح في المستويات المستهدفة وقياس نتائج وأثر عمل الصندوق في مجالات التعميم الأربعة. كذلك أشاروا أيضا إلى الحاجة إلى التنسيق المستمر مع شركاء استراتيجيين بغية تعظيم الأثر. وركز بعض الأعضاء على الحاجة لأن يكون الصندوق واقعيا وأن يضع أولويات النتائج استنادا إلى القدرات المتوفرة والموارد المالية المتوقعة لفترة التجديد الثاني عشر للموارد. ورحب الأعضاء بمقترح الإدارة بتعزيز الجهود الرامية إلى التطرق للتنوع البيولوجي بالتزامن مع جدول أعمال تغير المناخ والبيئة، وسلطوا الضوء على أهمية دور الشعوب الأصلية في هذه الجهود. كذلك طلبوا معلومات إضافية عن كيف يزمع الصندوق تعزيز عمله على التنوع البيولوجي كجزء من استراتيجية مقترحة. وطالب بعض الأعضاء بالتزامات محددة بشأن التنوع البيولوجي، بما في ذلك الطلب عن الإبلاغ عن بصمة الكربون التي يخلفها الصندوق. وأحاطت الإدارة علما بطلب العديد من الأعضاء التأكيد بشكل أفضل على الصلات محددة السياق بين الزراعة والمناخ والبيئة والثقافة المحلية والتقاليد في مشروعات الصندوق. وفيما يتعلق بالمصطلحات، سيتبع الصندوق لجنة الأمن الغذائي العالمي أو مجموعة العشرين.

18- وشعر بعض الأعضاء بأن الوثيقة كان يمكن لها أن تتضمن بعض التفاصيل حول الإجراءات الملموسة المتخذة في كل مجال، وكذلك كان بالإمكان أن تتضمن وصفا عن كيفية ربط أنشطة الاستجابة لكوفيد-19 مع التزامات التعميم جميعها دعما لدور الصندوق في تحسين الصمود الريفي والمساعدة على "إعادة بناء أفضل ". وطلب بعض الأعضاء معلومات عن كيفية إدماج كل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص ضمن هذه المواضيع المتعددة، ودعم برنامج القروض والمنح في هذا الصدد. وهنالك حاجة لضمان تأصيل مجالات التعميم جميعها بصورة وثيقة في كل من برنامج القروض والمنح وغيره من المرافق.

19- واختتم رئيس الهيئة بقوله إن الإدارة سوف تعقد مناقشات مع الأعضاء حول هذه المقترحات، بما في ذلك الحاجة لوصف كيفية مواءمة جدول أعمال التعميم ضمن الخطاب الإجمالي لفترة التجديد الثاني عشر للموارد وربطه بالمؤشرات والأهداف في مسودة لمخطط إطار إدارة النتائج التي سترفق كملحق بوثيقة نموذج عمل

الصندوق والإطار المالي لمناقشتها في اجتماع يوليو/تموز. وسوف تنعكس النتيجة النهائية للمناقشة الخاصة بمواضيع التعميم في مسودة قرار هيئة المشاورات التي ستتم مناقشتها في أكتوبر/تشرين الأول.

جيم – الآثار المالية لكوفيد-19 واختبارات الجهد

20- وفرت إدارة الصندوق استعراضا للآثار المالية المتوقعة لكوفيد-19 ومخرج اختبارات مخصوصة للجهد حول الاقتراض وتحصيل المساهمات والمديونية الحرجة وتسديدات الديون.

21- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للمعلومات المتوفرة وللضمانات بقيام إدارة الصندوق برصد الوضع بصورة وثيقة وبالإبقاء على اتصالات مفتوحة وشفافة مع مقرضي الصندوق ودوله الأعضاء في هذه الأوقات التي تتسم بقدر كبير من انعدام اليقين.

22- وأكد الأعضاء مجددا على دعمهم للإصلاحات الأخيرة للهيكلية المالية للصندوق، وعبروا عن قلقهم بشأن الضغط الذي يشكله الوضع الراهن على الوضع المالي للصندوق، وعلى الحواجز الحمائية المحدودة المتوفرة حاليا للتطرق لصدمات السيولة. وأشارت إدارة الصندوق في عرضها إلى أن من بين الآثار التي يخلفها الوضع الحالي تأثر برنامج القروض والمنح المرتبط بسيناريوهات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بصورة سلبية. وتساءل عدد من الأعضاء فيما لو كانت الافتراضات التي بنيت عليها الاختبارات المالية للجهد مبالغة في التفاؤل، وعلى وجه الخصوص الافتراضات المتعلقة بالقروض سيئة الأداء. وطلبوا توفير سيناريوهات إضافية تتعلق بالأثر على برنامج الاقتراض المقترح للصندوق. وأكد عدد من الأعضاء على أن الظروف المالية الحالية تتطلب بالضرورة وجود تجديد قوي للموارد مدعوما بوصول آمن للاقتراض لضمان استدامة الصندوق على المدى البعيد واستمرار دعمه للبلدان الأشد فقرا من خلال إطار القدرة على تحمل الديون. ومن غير المحتمل أن تتحقق السيناريوهات المعروضة، رغم أنها ليست تحت السيطرة التامة للإدارة، على الرغم من أنه يمكن أن يتحقق مزيجا منها وسيجري رصد ذلك عن كثب خلال المشاورات.

23- وعلى وجه الإجمال، تم تسليط الضوء أيضا على أن المناقشات التي ستجرى بشأن السيناريوهات المالية للتجديد الثاني عشر للموارد في يوليو/تموز ينبغي أن تأخذ بعين الحسبان مظاهر الاستدامة المالية هذه لتمكين الأثر طويل الأجل، وضمان أن تكون الطموحات التشغيلية موازية للتمويل المتوقع.

دال – البيانات الختامية

24- أوجز رئيس هيئة المشاورات النقاط الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها في المناقشات وحدد الخطوات التالية، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بما ستتم مناقشته في يوليو/تموز. بعدئذ شكر رئيس الهيئة الدول الأعضاء، والمترجمين الفوريين، وإدارة الصندوق وموظفيه على مساهماتهم في إنجاح الاجتماع الأول من الدورة الثانية لهيئة المشاورات. أما رئيس الصندوق فقد قال بأنه ونظرا لضيق الوقت سوف يتم تشاطر ملاحظاته الختامية كتابة مع الدول الأعضاء. وشكر جميع المشاركين على الحوار الغني والبنّاء الذي دار أثناء الاجتماع [الرابط].